



صحفيات بلا قيود تحتفي بإصدار كتاب الحرية في الإسلام للباحث محمد سيف العديني

المفكر عبد الباري: أهم جوانب الصراعات الحديثة وفلسفتها وسياساتها تكررت في الحرية السياسية والاقتصادية

الباحث الحميدي: حرية التعبير من أكثر المفاهيم المتعلقة بالإسلام إثارة للجدل واللبس

تقرير/ صنعاء/متابعات:

استعرض الباحث محمد سيف العديني مؤلف كتاب (الحرية في الإسلام) أهداف البحث ومضامينه وتعريفه ولمحة موجزة عن تفاصيل البحث الذي ركز على دور الإسلام في أعلاء شأن حرية العقل وكرم الإنسان بسببهما لأنهما مناط التكليف وتحمل المسؤولية .

وأكد العديني في ندوة احتفائية أقامتها منظمة صحفيات بلا قيود بصنعاء احتفاءً بإصدار الكتاب أن القرآن دعا ورغب في حرية التفكير والتدبر والبحث في مسائل الاجتهاد والنظر بهدف التحرر من أصار وأغلال الجمود والتحرر من الماضي الاستبدادي السلبي والتمكين لحرية الرأي الناصح الذي ينهض بمستوى وعي الأمة العلمي والديني.

وفي الندوة قدمت قراءات نقدية للمفكر عبد الباري طاهر نقيب الصحفيين الأسبق والباحث مجيب الحميدي تحدثت عن المفاهيم والضوابط المتعلقة بالحرية في الإسلام. وقال عبد الباري طاهر نقيب الصحفيين الأسبق أن أهم جوانب صراعات العصور الحديثة وفلسفتها وسياساتها تكررت في جانب مهم منها على الحرية السياسية والاقتصادية .

وأضاف طاهر في ورقته النقدية للكتاب أن الكاتب محمد سيف العديني يقدم الحرية على أساس أنها الفطرة التي فطر الناس عليها ويشير إلى أن الباحث يرى أن لا قيمة للحياة الإنسانية بدون حرية .

فيما قال الباحث مجيب الحميدي أن تصورات واضحة في ثقافة المسلمين لمفهوم الحرية قابلة للاستنساخ في كل زمان ومكان لان الإنسانية تتطور باستمرار .

وفي المحصلة النهائية كانت قضية الحرية تتقدم، في حين كان خصومها من أشخاص وأفكار وسياسات وتأويلات دينية متعسفة تتراجع، وأحياناً تندثر.

وأضاف: لم يكن رجال الدين وحدهم من يسيء لفكرة الحرية وما يتصل بها من معان سامية، فحتى بعض الفلاسفة الذين يُعتقد أنهم مدافعون أقوياء عن الحرية، كانت لديهم آراء تتناقض مع جوهر الحرية، ويعد الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو مثالا واضحا على مثل هذا التناقض غير الحميد. مونتسكيو مؤلف كتاب «روح القوانين» وصاحب نظرية فصل السلطات، والمعروف عنه دفاعه المستميت عن الحرية وعاوذه للديكتاتور.

وتابعت لقد اعتبر الإسلام أن مهمته الأساسية هي تحرير الإنسان، وجعله قادرا على التمييز والاختيار، بما في ذلك حرية الإيمان والكفر، قال الله تعالى: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (سورة الكهف، الآية 29).

وأوضحت يسعى هذا الكتاب الذي بين أيدينا، والذي يتناول موضوع الحرية في الإسلام، والأسس والمظاهر والضوابط التي يراها المؤلف ضرورية لإنجاز حرية مسؤولة، يسعى لتقديم رؤية للحرية من منظور إسلامي بطبيعة الحال، وهنا قد يتساءل البعض عن معنى استحضار الضوابط والمعايير عند الحديث عن الحرية، ويضخ النظر عن صوابية هذا الموقف من عدمه، فإن المؤلف قد سعى بكل قوته إلى الاقتراب من هذه المسألة الشائكة وهي تلك المسألة التي تتصل بعلاقة الدين بالحرية بعقل مفتوح، وأفكار غير جاهزة.



وأضاف في ورقته النقدية في كتاب الحرية في الإسلام أن أكثر المفاهيم المتعلقة بالحرية والإسلام إثارة للجدل واللبس ما يتعلق بحد الردة وحرية التعبير وأن معظم اللبس في هاتين القضيتين مرتبط بين موقف الإسلام الحقيقي الذي يحدده القرآن الكريم السيرة والتطبيق العلمي الذي تجسده السيرة النبوية وبين اجتهادات الفقهاء في عصور تاريخية لاحقة في سياق تقاعلمهم مع تحديات عصورهم وترتبط بطبيعة النظام السياسي وعلاقاته.

وتابع أن « أول انتكاسة عقديّة في تاريخ الخليقة وأول جريمة ردة هي جريمة المرتد الأول وزعيم المرتدين إبليس.

من جانبها قالت أمل يوسف مسؤولة الحقوق والحريات في منظمة صحفيات بلا قيود «ان مفهوم الحرية أخذ في الانتشار والاتساع، وكان لظهور الأدبيات وازدياد النقاشات الفلسفية والسياسية أثر كبير في تبلور معان جديدة ومختلفة للحرية،

قصة قصيرة



رائحة النعناع

حامد الفقيه

جاننا العم (صالح) ذلك الرجل التقى وزوجته الطبية. زغرودة الفجر كما ندعوها في القرية. بعد معركة خاض جولتها لمدة أربعين عاما في تقديم المنتجات الزراعية للناس، أخذ الزمن يسطر ملامح الأيام على وجهه، وبدا أبنائه الأربعة تظهر عليهم ملامح الرجولة: فعهدهم بهم بأمر الأرض والزراعة. هكذا دارت الأيام حتى ألبست العم (صالح) العقد الخامس من عمره، خاض خلالها معركة حاسمة انتهت صولاتها لأبناء الذين قرروا أن يستبدلوا منتجا أكثر روجاً وفائدة بزراعة الحقل؛ فأدخلوا نبتة القات.

لم يطلب لهم (صالح) قرار الأبناء لولا تودد العمه (بليقيس) التي رجحت كفة الأبناء، وكانت بداية النهاية.

لم يعد للعصافير غنوة، ولا للنسيم أنفاس، فقد بات العم صالح مغلوبا على أمره، ولم يعد يحب الحقل بعد أن ذهبت زهوره، واحترقت طبيئته الزكية بالنبتة القادمة الجديدة.

ها هو أذان الفجر يرتل أنغام الانشراح، ويتبعه صوت متألم من زوايا بيت العم (صالح). العمه (بليقيس) تتلوى باضطراب، وحولها أبنائها، والزوج المتألم.. لم يعرف مصدر الألم، ومستشفى القرية لم يشخص الحالة: «فحملت مع زغرودة عصافير البكور، ونسيم الفجر العليل. لكن للأسف لم تذهب كما كان قبيل خمسة عشر عاما إلى الحقل - برقعة العم صالح - بل حملت إلى مستشفى في العاصمة (صنعاء). لم تدخل

ساحة الحقل وأمامها ألوان الفراشات، وأفراح الطيور، بل دخلت وأمامها لوحة مكتوب عليها « غرفة الطوارئ المركزية، وعلى سريرها الأبيض...

انتكس قلب المحب على حبيبته، ودموع الأبناء لمحنهم الأولى لم يلبس لهم سرطان الغدد الذي سكن حلق العمه (بليقيس).

ها هو الطبيب يعود متفحم الوجه قائلا:

- نسبة التلوث الذي سبب هذا الورم الخبيث عائدة إلى نسبة السم المختلط بالقات، كم سنة وهي تتناول القات؟

- سبعة أعوام يا دكتور... بكلمات كهذه رد أحد الجنات من الأبناء الذين أدخلوا هذه الشجرة. أما العم (صالح) فلم ينبس

ببنت شفة: لأنه قد حوّل لغة الكلام إلى لغة أخرى تندرج أحرفها على خديه، حزنا وكمدا على رفيقة البكور، ومعينته في الحقل.

ها هو الطبيب المناوب يأتي سريعا: يستدعي الزوج والأبناء لأن الأم تريد العم (صالح).

لم تترك الأم الكلام المحشو في قريحة الأم المطلومة؟ أتأمرهم؟ أتشفع عند الأبناء أن يلقوا عن تناول السم؟!

- زوجي الحبيب ما عهدتك إلا نعم الرجل المحب. أريد منك أوراق نعناع. أنفاسي تستعشر شوقا لرائحة النعناع.

يخيم السكون على وجه الرجل الطيب، لم يحرك ساكنا، بل تجمد في مكانه: لأنه يعلم بأن الحقل لم يعد يزرع النعناع. وكذلك هو حال بقية حقول القرية.

يتكرر الطلب:

- أتذكرك يا (صالح) حينما كنت (متوحمة) ب(قاسم)، وطلبت منك بندور البصل فأعطيتني؟ أتعجز اليوم عن احضار ورقة نعناع؟

دموع العم (صالح) توحى بأنه يتمنى أن يموت قبل أن تطلب منه زوجته طلبا يعجز عن إعطائها إياه.

رائحة النعناع صارت حلما صعب المنال، ونبتة السعر والفائدة غطت الحقول.

وروح العمه (بليقيس) تصعد إلى الملكوت الأعلى وقت الأصيل دونما رائحة نعناع.

من هوليد الخليج (الكويت) .. جاءت الفنانة الملكة هدى حسين



انطلقت طفلة جميلة ذات حضور طاغ أذهلت الجماهير بروعتها

وإبداعها رغم صغر سنها .. الكل أصبح يتساءل عن هذه الطفلة

التي بشقاوتها وتمثيلها العفوي لفتت الأنظار حولها ! نعم أنها

الرائعة هدى حسين .. فالكل يتذكر عمل حباية التلفزيوني .

من هنا انطلقت مسيرة هدى حسين إلى الفن والتي كانت حافلة

بالنجاحات والأعمال المميزة التي لازالت موجودة في أذهاننا من

بدر الزمان إلى مديرة الرياح وصولا لمسلسل العائلة كان النجاح

موعودا معها فلم تقف عند هذا الحد .. بل واصلت فنانتنا الصعود

إلى القمة وعملت أكثر من عمل درامي متميز من عفوا سيدي

الوالد إلى أحلام البسطاء وانتظر جمهور الكويت ابنته التي لن تغيب

طوال سنوات البعد عنه وظل يشاهد أعمالها من خلال أشرطة الفيديو

والكاسيت إلى أن أطلت عليه في مسرحية أليس في بلاد العجائب حيث

كانت تقابل جمهورها وهي تبكي من ألم الفراق وظل الجمهور يصفق ويهتف

لهدى ابنة الكويت ..

إعداد/ القسم الثقافي

وحتى جمهور الناشئة لم تبخل عليه فطلت علينا بالمسلسل الكويتي من يقتل الأحلام وصمت السنين وحياتي ذلك المسلسل الجميل الذي يأخذنا إلى زمن الفن الذهبي الكويتي..وفنانتنا هدى ليس لها حد للتوقف .. فطموحها كبير كجمهورها الكبير تماما ..

حيث قدمت لأول مرة عملا كوميديا بعنوان الشقردي ولاقي نجاحا مذهلا .. وللمرة الثانية شاركت الممثلة هدى حسين مسلسل عليك سعيد ومبارك لتؤكد أنها ملكة لكل الأدوار إن كانت درامية أو كوميدية .. فالعصفور له أكثر من شكل في التحليق وهدي كذلك ..ومن آخر أعمالها الجميلة الدكتورة ذلك العمل الراقي الذي يقدم صورة الدكتورة الكويتية والخليجية بشكل واقعي ..نعم أنها باختصار

وحتى جمهور الناشئة لم تبخل عليه فطلت علينا بالمسلسل الكويتي من يقتل الأحلام وصمت السنين وحياتي ذلك المسلسل الجميل الذي يأخذنا إلى زمن الفن الذهبي الكويتي..وفنانتنا هدى ليس لها حد للتوقف .. فطموحها كبير كجمهورها الكبير تماما ..

وحتى جمهور الناشئة لم تبخل عليه فطلت علينا بالمسلسل الكويتي من يقتل الأحلام وصمت السنين وحياتي ذلك المسلسل الجميل الذي يأخذنا إلى زمن الفن الذهبي الكويتي..وفنانتنا هدى ليس لها حد للتوقف .. فطموحها كبير كجمهورها الكبير تماما ..



ترانيمي

فاطمة رشاد



ليس مهما ان تشعر بوجعي
اعتدت عليه منذ مولدي
وليس مهما ان تكون بجاني
وقت حزني
كذلك الحزن اعتدت عليه
فغيباك او عدم حضورك
لم يعد يهمني
دعني احظ بالفرح مرة أخرى
لقد اكتمل قلبي
وسرقت فرحتي
لم تعد تلهشني كما كنت
فقدت كل شيء في حياتي
الآن من يصيبي
إن هناك يوماً جديداً
سيأتي في حياتي